وروي البخاري والترمذي والنسائي مرفوعا الكباير الاشراك بالله
واليمين الغموس فقيل يارسول الله وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال
مال امريء مسلم يعني بيمين هو فيها كاذب قال الحافظ عبد العظيم وانما
سميت اليمين الكاذبة غموسا لانها تغمس الحالف في الاثم في الدنيا وفي
النار في الاخرة وفي رواية للترمذي وقال حديث حسن والطبراني وابن
ماجه في صحيحه والذي نفسي بيده لايحلف رجل علي مثل جناح بعوضة
الاكانت له كية في قلبه يوم القيمه وفي رواية نكتة في قلبه الي يوم القيمة
وروي البزار مرفوعا اليمين الفاجرة تذهب المال او تذهب بالمال
وروي البيهقي مرفوعا واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع وروي الامام
احمد خمس ليس لها كفارة الشرك بالله ويمين فاجرة يقتطع بها بغير حق
الحديث قال الخطابي واليمين الفاجرة هي اللازمة لصاحبها من
جهة الحكم فيصبر من اجلها الي ان يحبس وهو يمين الصبر واصل
الصبر الحبس ومنه قولهم قتل فلانا صبرا اي حبسا علي القتل وقهره
عليه وروي الطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد مرفوعا من اقتطع مال
امريء بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار ولو سواكا والله اعلم

اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلي الله عليه وسلم

ان لانحتقر مسلما ولو بلغ الفسق مابلغ لجهلنا بخاتمته وانما نامره وننهاه
من غير احتقار وربما يكون احسن حالا منا فكيف نحتقر من نخاف
اسوء حالا منه وايضاح ذلك ان السبب الموجب لوقوعنا في احتقاره انما
هو حسن الظن بانفسنا وسوء الظن بغيرنا والواجب العكس كما قالوا من
حكمة العارف بالله تعالي ان يوسع علي الناس ويضيق علي نفسه
ويري ان الله يسامح الخلق ويواخذه فيحتاج من يريد العمل بهذا
العهد الي سلوك علي يد شيخ يلحقه بمقام العارفين والاتهمه
لانه انه يري نفسه ناج وغيره هالك والله يهدي من يشاء الي
صراط مستقيم وروي مسلم وغيره مرفوعا المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يحقره التقوي ههنا ثلاث مرات ويشير الي صدره بحسب امريء
من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم علي المسلم حرام دمه وعرضه

وماله

وماله وتقدم حديث مسلم والترمذي وغيرهما مرفوعا الكبر بطر الحق
وغمط الناس وان معني غمط الناس احتقارهم وازدراهم وروي
الامام مالك ومسلم وغيرهما مرفوعا اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس
فهو اهلكهم قال ابو اسحق سمعته بالنصب والرفع قال ابو داود ولا ادري
مراد ابي اسحق يعني هل هو بنصب الكاف من اهلكهم ورفعها وفسره
مالك بما اذا قال ذلك تيها بنفسه مزوريا الغير فهو اشد هلاكا منهم
لانه لايدري سر الله في خلقه انتهي وروي مسلم مرفوعا قال رجل
والله لايغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتالي علي ان لا اغفر
لفلان اني قد غفرت لفلان واحبطت عملك وروي البيهقي مرسلا ان
المستهزئين بالناس يفتح لاحدهم باب الجنة فيقال لهم هلم فيجيء بكربه
وغمه فاذا جاء اغلق دونه فلا يزال كذلك حتي ان احدهم ليفتح له الباب
من ابواب الجنة فيقال له هلم فما ياتيه من الياس وروي الامام احمد
والبيهقي مرفوعا ليس لاحد علي احد فضل الا بالدين او التقوي وروي
البيهقي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال في خطبته في حجة الوداع
يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي علي عجمي ولا
لعجمي علي عربي ولا لاحمر علي اسود ولا لاسود علي احمر الا بالتقوي ان
اكرمكم عند الله اتقيكم وتقدم الحديث الصحيح اوائل هذه العهود ومن
بطا به عمله لم يسرع به نسبه والله اعلم

اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلي الله عليه وسلم

ان لانخلف وعدا وعدناه احدا من ذهاب الي مكان كذا وعطية كذا نعطيها
او عمل نساعده عليه ونحو ذلك وكذلك لانخون ولا نغدر ولا نقتل معاهدا
ولا نظلمه بضرب او شتم او غيبة ونحو ذلك وقد ورد ان خلف الموعد والعهد
في حق الخلق مذموم فكيف بوعد الله تعالي او يعاهده ويخلف [redacted]
نسال الله اللطف وقد وقع لي في ايام الصبا اني عاهدت الله تعالي
اني لا اكل من طعام قاض ولا مباشر ولا من يسع علي الظلمة او اصحاب
المكوس مادمت اعيش فرايت سيدي محمد الغمري المدفون في المحلة
الكبري رضي الله عنه يقول من عاهد الله علي فعل امر ليس هو في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)